

11 Jul 2020

المملكة المغربية وزارة الداخلية

Centre Transmissions
DÉPART
N° 9744
10/05

المديرية العامة للجماعات الترابية
مديرية مالية الجماعات الترابية
عدد:
تاريخ:

وزير الداخلية

إلى السيدات والسادة

- ولاية وعمال عمالات ومقاطعات وأقاليم المملكة
- رئيسات ورؤساء مجالس الجماعات الترابية

الموضوع: التدبير الأمثل لنفقات الجماعات الترابية برسم سنة 2020.

المرجع: - دوريتي رقم 1248/F حول تدابير مواجهة جائحة كورونا وآثارها.

- دوريتي رقم 6578/F حول التدبير الأمثل لنفقات الجماعات الترابية برسم سنة 2020.

- دوريتي رقم 1138/F حول تنفيذ الأحكام الصادرة ضد الجماعات الترابية

ومجموعاتها

سلام تام بوجود مولانا الإمام،

وبعد،

تبعاً لدوريتي رقم 6578/F بتاريخ 15 أبريل 2020 حول التدبير الأمثل لنفقات الجماعات الترابية برسم سنة 2020، وتماشياً مع الإجراءات الاستعجالية التي تقوم بها الحكومة للحد من تداعيات جائحة فيروس كورونا وآثارها على الاقتصاد الوطني، فإن السيدات والسادة رئيسات ورؤساء مجالس الجماعات الترابية مدعوون إلى الأخذ بعين الاعتبار الانعكاسات السلبية لهذه الجائحة على مداخيل الجماعات الترابية، حيث تشير الإستشرافات الأولية إلى تراجع يفوق 20% لمداخيل الصندوق الخصوصي للضريبة على القيمة المضافة وكذلك حوالي 10% لمداخيل الضريبة على الدخل والضريبة على الشركات و حوالي 20% للمداخيل الذاتية للجماعات الترابية برسم السنة المالية 2020.

وعليه، وجب التأكيد على ضرورة التدبير الأمثل للنفقات وإعطاء الأولوية للنفقات الإجبارية لاسيما تلك المتعلقة بالرواتب والتعويضات القارة للموظفين الرسميين ومثلانهم، وأجور الأعوان العرضيين

والتعويضات المماثلة، والنفقات المتعلقة بمستحقات الماء والكهرباء والاتصالات والتدبير المفوض، وواجبات الكراء وكذا مستحقات القروض.

كما وجب التذكير على ضرورة العمل على الوفاء بالالتزامات المالية للجماعات الترابية تجاه المقاولات وتسريع وتيرة أداء مستحقاتها وخاصة منها المتعلقة بالمقاولات الصغيرة جدا والصغيرة والمتوسطة، وذلك حتى يتسنى لها الوفاء بالتزاماتها المالية والحفاظ على مناصب الشغل.

وفيما يتعلق بالنفقات الخاصة بالمتأخرات الناشئة قبل فاتح يناير 2019 حيال شركات التدبير المفوض والموزعين، والأحكام القضائية النهائية التي تم تسجيلها في ميزانيات الجماعات الترابية لسنة 2020، فإن السادة الأمراء بالصرف مدعوون إلى دراسة إمكانية دفع هذه المستحقات على شكل أقساط وذلك عن طريق اتفاقيات رضائية مع الأطراف المعنية.

كما ينبغي التدبير الأمثل للنفقات الأخرى اعتمادا على توقعات واقعية للمداخل التي سيتم تحصيلها برسم السنة الجارية، وذلك لضمان التوازن المالي للجماعات الترابية وتجنب إطلاق أشغال أو مباشرة اقتناء لوازم سيتعذر أداء مستحقاتها فيما بعد.

وفي هذا الصدد وجب على أصحاب المشاريع المفوضة وشركات التنمية الجهوية وشركات التنمية المحلية وشركات التهيئة ووكالات تنمية الأقاليم وصناديق الأشغال (Fonds de travaux des délégataires) الذين يسهرون على إنجاز مشاريع التهيئة تحضير قوائم تتضمن كشوفات الرصيد النقدي والسيولة المالية المتوفرة وكذا معدلات تقدم المشاريع سواء تعلق الأمر بتقدم الأشغال أو الشق المالي، إضافة إلى لائحة المشاريع التي استفادت من تمويل صناديق الأشغال. ووجب عرض هذه القوائم على هذه الوزارة. (تجدون طيه جدادة يجب تعبئتها وإرسال ملف Excel عبر البريد الإلكتروني :
(asalhi@interieur.gov.ma akseghrouchni@interieur.gov.ma

كما يتعين احترازا عدم الالتزام بأية نفقة جديدة قبل إدراجها في لوائح تعرض على السيدة والسادة ولاة وعمال عمالات ومقاطعات وأقاليم المملكة قصد دراستها، وينطبق هذا الإجراء بالإضافة إلى الجماعات الترابية، على المشاريع المنجزة من طرف شركات التنمية الجهوية وشركات التنمية المحلية وشركات التهيئة ووكالات تنمية الأقاليم وصناديق الأشغال والوكالات المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء والوكالات الجهوية لتنفيذ المشاريع وأصحاب المشاريع المفوضة، والذين يجب عليهم التأكد من التزام كافة الشركاء في المشاريع والاتفاقيات بتعبئة النفقات المتعلقة بالأقساط المبرمجة، وذلك عبر تبادل مراسلات آنية في هذا الشأن.

وبالإضافة إلى هذه التدابير، وجب العمل بالمقتضيات التالية حسب نوعية النفقات:

- (1) فيما يخص نفقات التسيير للجماعات الترابية، يتعين العمل على عقلنة وترشيد هذه النفقات، وفي حالة اكتساب بعض النفقات الغير إجبارية طابع الضرورة الملحة وجب إدراجها في لوائح تعرض على السيدة والسادة ولاة وعمال عمالات ومقاطعات وأقاليم المملكة قصد دراستها والموافقة عليها؛
- (2) أما بالنسبة لنفقات التجهيز للجماعات الترابية، فقد وجب إعطاء الأولوية للمشاريع التي توجد قيد الإنجاز أو التي هي موضوع اتفاقيات مبرمة مع مؤسسات وطنية أو دولية، واختيار المشاريع الأكثر مردودية على المستويين الاجتماعي والاقتصادي، واستثناء المشاريع المتعلقة بالتهيئة الحضرية والإنارة العمومية والمناطق الخضراء. ويتعين إدراج المشاريع الجديدة في لوائح تعرض على السيدة والسادة ولاة وعمال عمالات ومقاطعات وأقاليم المملكة قصد دراستها والموافقة عليها مع استثناء المشاريع المتعلقة بالتهيئة الحضرية والإنارة العمومية والمناطق الخضراء؛
- (3) وفيما يخص أصحاب المشاريع المفوضة وشركات التنمية الجهوية وشركات التنمية المحلية وشركات التهيئة ووكالات تنمية الأقاليم وصناديق الأشغال والوكالات المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء والوكالات الجهوية لتنفيذ المشاريع، فينبغي تحضير لوائح تتعلق ببرنامج النفقات المتبقية في سنة 2020 مع تحديد طبيعة النفقة وكلفتها والشركاء المساهمين والأقساط التي التزموا بها والالتزام الكتابي للشركاء المساهمين الذي يؤكد تعبئة النفقات المتعلقة بالأقساط المبرمجة، مع عرض هذه اللوائح على هذه الوزارة لدراستها والموافقة عليها. وتجدر الإشارة إلى أنه وجب عدم برمجة المشاريع المتعلقة بالتهيئة الحضرية والإنارة العمومية والمناطق الخضراء؛
- (4) وبخصوص عمليات اقتناء اللوازم والمعدات، وجب تفضيل المنتوجات الوطنية، لذا فإن الجماعات الترابية وأصحاب المشاريع المفوضة وشركات التنمية الجهوية وشركات التنمية المحلية وشركات التهيئة ووكالات تنمية الأقاليم وصناديق الأشغال والوكالات المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء والوكالات الجهوية لتنفيذ المشاريع مطالبون خلال إعداد دفاتر تحملات الطلبات العمومية المزمع إبرامها، إدراج فصل متعلق بإعطاء الأفضلية للشركات الوطنية وذلك طبقا للمادة 155 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

وأخيراً، أهيب بالسيدة والسادة الولاة والعمال إلى العمل على نشر واسع لهذه الدورية لدى السيدات والسادة رئيسات ورؤساء مجالس الجماعات الترابية الواقعة تحت نفوذهم، وتوضيح مضمونها والسهر على التطبيق الدقيق لمقتضياتها.

والسلام.

وزير الداخلية

عبد الوافي لفتيت

Tableau des projets en cours

Intitulé du projet	Nature du projet	Coût du projet	Partenaires	Contributions par partenaire	Taux d'avancement des travaux	Débloçage des fonds par partenaire
						
						
						

Tableau des projets à lancer

Intitulé du projet	Nature du projet	Coût estimatif du projet	Partenaires	Contributions par partenaire	Réf de la correspondance de confirmation du versement du partenaire
					
					
					